Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانه لايهمنى اليوم الا نفسى ولكن ائتوا موسى الذى اصطفاه الله برسالته وكلامه ، فيأتون موسى فيقولون : ياموسى أنت الذى اصطفاك الله برسالته وكلامه فاشفع لنا الى ربك فيقول : لست هناكم انى قتلت نفسا بغير نفس وانه لايهمنى اليوم الا نفسى ، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته ، فيأتون عيسى فيقولون اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول : انى لست هناكم انى اتخذت الها من دون الله وانه لا يهمنى اليوم الا نفسى ، ولكن ان كل متاع فى وعاء مختوم عليه أكان يقدر على مافى جوفه حتى يفض الخاتم ؟ فيقولون : لا ! فيقول : ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين قد حضر اليوم وقد غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيأتون فيقولون : يامحمد اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا ، فأقول أنا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى ، فاذا أراد الله أن يصدع بين خلقه نادى مناد : أين أحمد وامته ؟ فنحن الاخرون الاولون نحن آخر الامم وأول من يحاسب فتفرج لنا الامم عن طريقنا فنمضى غرا محجلين من أثر الطهور ، فتقول الامم : كادت هذه الامة أن تكون أنبياء كلها فنأتى باب الجنة فآخذ بحلقة الباب فأقرع الباب فيقال من أنت ؟ فأقول أنا محمد فآتى ربى عز وجل على كرسيه فأخر له ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلى وليس يحمده بها أحد بعدى فيقال ، يامحمد ارفع رأسك ، سل تعطه وقل يسمع وأشفع (١) يشفع ، فارفع رأسى فأقول أى رب أمتى أمتى فيقال : أخرج من كان قلبه مثقال كذا وكذا ، ثم أعود فأسجد فأقول ماقلت ؟ فيقال : أرفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أى رب أمتى أمتى فيقول : أخرج من كان فى قلبه مثقال كذا وكذا دون الاول ، ثم أعود فأسجد فأقول مثل ذلك فيقال : أرفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول أى رب أمتى أمتى فيقول : أخرج من كان فى قلبه مثقال وكذا وكذا دون ذلك " .

وأخرج الطبرانى فى " الاوسط " والحاكم وصححه والبيهقى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " للانبياء منابر من ذهب فيجلسون عليها ويبقى منبرى لا أجلس عليه قائما بين يدى ربى منتصبا مخافة أن يبعث بى الى الجنة ونبقى أمتى بعدى فأقول : يارب أمتى أمتى ، فيقول الله : يامحمد وما تريد أن أصنع بأمتك ؟ فأقول يارب عجل حسابهم ، فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكا برجال قد بعث بهم الى النار ، وحتى ان مالكا خازن النار يقول يامحمد ما تركت لغضب ربك فى أمتك من بقية" .

وأخرج البخارى عن ابن عمر قال : " ان الناس يصيرون يوم القيامه جثاء كل أمة تتبع نبيها ، يقولون : يافلان اشفع لنا يافلان اشفع لنا حتى تنتهى الشفاعة الى النبى صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه مقاما محمودا " .

وأخرج البخارى أيضا عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم فيقول : لست بصاحب ذلك ، ثم موسى فيقول كذلك ، ثم لمحمد فيشفع حتى يقضى الله تعالى بين